

زاد المسير في علم التفسير

وليس دين اء بالمعضى

وهذا المعنى في رواية سعيد بن جبىر عن ابن عباس .

والثانى أنهم عضوا القول فيه أى فرقوا فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا

أساطير الأولين وهذا المعنى في رواية ابن جريء عن مجاهد وبه قال فتادة وابن زيد .

والثانى أنه مأخوذ من العضه والعضه بلسان قريش السحر ويقولون للساحرة عاضهه وفي

الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن العاضهه والمستعضهه فيكون المعنى جعلوه سحرا

وهذا المعنى في رواية عكرمة عن ابن عباس وبه قال عكرمة والفراء .

قوله تعالى فوركك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون هذا سؤال توبيء يسألون عما عملوا

في ما أمروا به من التوحيد والإيمان فيقال لهم لم عصيتهم وتركتم الإيمان فتظهر فضيحتهم

عند تعذر الجواب قال أبو العالفة يسأل العباد كلهم يوم القيامة عن خلتين عما كانوا

يعبدون وعما أجابوا المرسلين .

فإن قيل كيف الجمع بين هذه الآفة وبين قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان الرحمن

39 فعنه جوابان